

رد الشيخ الحويني حول فتوى إجازة بناء الكنائس من أموال الزكاة

أبو إسحاق الحويني

واجد بعض الذين يتصدرون الكلام في الفضائيات يتكلمون بكلام انا استغرب غاية الغرابة انه يتمنى ان يرى في كل شارع كنيسة بجانب مسجد ويقول يجوز للمسلم ان يتبرع بالمال لبناء الكنائس. ما دي فتاوى طالعة اهي - [00:00:00](#)

طالعة في آآ بمناسبة شهر رمضان المبارك. وهذا يخالف قول كل اهل العلم انا ابني محفلا للشرك. باموال المسلمين. ويترك المسلمين جوعا ومرضى دول بيتكلموا من المكاتب المكيفة. هؤلاء لا يخالطون الناس. او خالطوهم - [00:00:30](#)

القضية فليات واحد من هؤلاء على ابواب مسجد كهذا المسجد. ليرى اصحاب الحوائج ليرى المرضى ليرى الفرق الفقراء ليرى اصحاب الديون دول امم بعد الازمات المتتالية المتلاحقة الذين كانوا يعيشون في الستر نزلوا تحت خط الفقر. احيانا اخجل من نفسي عندما يأتييني رجل فاضل - [00:01:00](#)

طول عمره يشتغل بالتعليم وبقى وكيل مدرسة وبقى ناظر مدرسة وبعدين يتحايل على المعاش ثم يأتي يقول لا استطيع ان اسد ايجار المسكن. ايه تقل يده يعني بعد ايه؟ اربعين خمسين سنة من التدريس. مرتبه الاساسي كم اللي بيطلع به؟ الف جنيه. ما يتحصلش الف جنيه - [00:01:30](#)

طب الف جنيه ماذا تفعل هذه الالف؟ لرجل عنده سكن آآ بكذا وعنده خمس ست اولاد اللي في الجامعات واللي عايز يزود بنته واللي مش عارف عايز يعمل ايه والكلام ده. ده يعمل ايه الف جنيه يعني؟ يعني السنة كلها على بعد اتناشر الف جنيه. لو عنده بنت تريد ان تتزوج ولا الكلام دهوت عايز - [00:01:50](#)

انت هتلتهم المبلغ ده كله. ده لو فرضنا انه جا له المبلغ ده كله مرة واحدة. انا اشعر بالخل واحس بيني وبين نفسي بالعار ان في ناس كانوا يعيشون في منطقة الستر نزلوا تحت خط الفقر. اتي انا اقول ان الصدقات تبني بها الكنائس - [00:02:10](#)

وهل ده جائز اصلا؟ ده في ميثاق عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اذا بني اذا هدمت كنيسة وسقطت لا يجوز لها ان تجدد فاحنا في زمان الانفلات. اناس يتكلمون بمنتهى الحرية. يقول - [00:02:30](#)

نحن لا نقول للنصارى بشروا بدينكم ومن حقكم ان تبشروا بهذا الدين في الفضائيات النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث ابي هريرة في مقدمة مسلم سيكون اخر الزمان اناس - [00:02:50](#)

يحدثونكم بما لا تعرفون انتم ولا اباؤكم. فاياكم واياهم. لا يضل اهو ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. احنا بقينا في اخر الزمان اهو. يحدثونكم بما لا تعرفون انتم ولا اباؤكم. اباؤنا هم - [00:03:10](#)

مش هيبقى هنا الباب المباشر لا الباب المباشر قد يكون جاهلا. لا يكون عنده اي فكرة عن الدين. اباؤنا هم السلف واجدادنا هم السلام. سلفنا لا يعرف شيئا من هذا. ففي هذا - [00:03:30](#)

زمن زمن الفتن وزمن تبديل الدين. بين الاراء الشخصية والاجتهادات واخضاع الدين للسياسة. والسياسة في الاصل لا دين لها السياسة المعاصرة. لان احنا عندنا في حاجة اسمها السياسة الشرعية. التي يحكمها الدين. السياسة المعاصرة لا دين لها - [00:03:50](#)

بل السياسة تتبع المصلحة حيث وجدت حتى وان كانت المصلحة تخالف ابجديات الدين. هي في السياسة الان فاحنا حتى يعني لا يضرب علينا الذل اكثر من هذا وحتى تنجو الارض بافراد من الصالحين لابد ان نقف وقفة صحيحة على هذا القانون. القانون نصه -

00:04:10

كن صحيح في مقابل واقع اي واقع. اجتهاد العالم هو الذي ينزل النص صحيح على الواقع الملائم مش الواقع الصحيح. لان الواقع قد لا يكون صحيحا. بل ينزل النص الصحيح على الواقع الملائم - 00:04:40

- 00:05:00